المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 20-03-2006
الصفحـات : 13
العـــدد : 15671
المسلسل : 97

وزير البترول مؤكداً توجيه خادم الحرمين بطرح ٢٥٪ من رأسماله للاكتتاب العام

الشركات السعودية ستحظى بنصيب الأسد من متطلبات مشروع "بترورابغ"

«تصوير: سعود المولد»

لقطة تذكارية لتسويي الشركتين مع وزير النفط

اطراف المشروع الكبير في حوار باسم

من فعاليات المؤتمر الصحفي

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 20-03-2006 العـــدد : 15671
الصفحـات : 13 المسلسل : 97

حسن الصبحي / تركي سليهم - رابغ

كشف وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي عن نية الشركاء في مشروع "بترورابغ" طرح مانسبته ٢٥ في المائة من رأسمال المشروع للاكتتاب العام بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز .

ويتوقع المراقبون ان يتم طرح مايعادل ملياري دولار (حوالي ٧ مليارات ريال) كأسهم للاكتتاب العام وهي التي تعادل نحو ٢٥ في المائة من أجمالي رأسمال المشروع والذي يتوقع ان يتجاوز ٨.٩ مليار دولار (حوالي ٣٣ مليار ريال) ، لكن وزير البترول والثروة المعدنية لم يشأ ان يكشف عن حجم الاسهم التي سيتم طرحها، مؤكداً على ان هذا الامر يتوقف على اتمام كافة التفاصيل المتعلقة بالمشروع والحصول على الموافقات اللازمة من هيئة السوق المالية وبقية الاجهزة الحكومية المعنية بالشركات المساهمة.

وحول عدم وجود الشركة السعودية للصناعات الاساسية "سابك" من ضمن الشركاء في هذا المشروع العملاق بوصفها الشركة الاستراتيجية التي أسستها الحكومة السعودية للقيام بإعمال الصناعات البتروكيماوية منذ اكثر ٣٠ عاماً، قال النعيمي: شركة سابك من الشركات الرائدة في مجال البتروكيماويات، لكن هذا المشروع له معايير خاصة وشركة سابك تقدمت للدخول في هذا المشروع مثلها مثل بقية الشركات العالمية الاخرى ولكن اختيرت سوميتومو اليابانية بناء على معايير خاصة تتناسب مع مواصفات وخصوصية هذا المشروع وجاء هذا الاختيار كنتيجة لبحث دقيق ومنافسة كبيرة عن شركات عالمية بما فيها سابك.

وكشف النعيمي ان شركة سوميتومو اليابانية لن تكتفي بمشاركتها بنسبة ٥٠ في المائة من مشروع "بترورابغ" ولكنها ستضخ المزيد من الاستثمارات القادمة في مشروعات اخرى مرتبطة بهذا المشروع ومن بينها انشاء مدينة صناعية عملاقة بأحدث المواصفات ستتيح انشاء نحو ٣٠ مصنعاً عملاقاً للمنتجات التي تعتمد على الصناعات التحويلية وسيكون لهذا المشروع فائدة كبيرة من خلال اتاحة الفرصة لجذب المزيد من استثمارات القطاع الخاص في مشروعات صناعية جديدة.

واعتبر النعيمي دخول ارامكو السعودية لأول مرة في الصناعات

المصـــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 20-03-2006
الصفحـات : 13
العـــدد : 15671
المسلسل : 97

■ النعيمي : سابك شركة رائدة ولكن «بترورابغ» يتطلب معايير خاصة

■ جمعة : لدينا استعدادات أمنية كاملة بالتعاون مع الأجهزة الحكومية لحماية منشآتنا النفطية

البتروكيماوية بعد ان كانت شركة انتاج وتكرير نفط، اعتبره النعيمي بمثابة "تطور طبيعي في ارامكو السعودية" بعد بدأت كشركة تنقيب في الثلاثينيات والاربعينيات إلى منتج عالمي ثم ناقل ثم مكرر والان دور الصناعات البتروكيماوي لانه نشاط مربح هذا هو التطور الطبيعي لشركة مثل ارامكو ومثلها مثل سوميتومو اليابانية.

وكرر النعيمي ماصرح به سابقا عن النية لطرح ٥٠ في المائة من رأسمال شركة معادن للاكتتاب العام، مشيرا الى ان مشروع "بترورابغ" سيكون اول مشروع يتم طرحه في هذا المجال للاكتتاب العام، مؤكداً على انه سيكون هناك مشاريع عديدة وكبيرة قادمة في المستقبل في التكرير والبتروكيماويات ستطرح في سوق المال السعودي لدعم هذا السوق وتوسعة القاعدة الاقتصادية في المملكة.

وحول اسعار النفط قال النعيمي "الاسعار في وضع الكل مستفيد منها المنتج والمستثمر والمستهلك غير متضرر لانة المعيار هو النمو في الاقتصاد العالمي والنمو على مستوى عال في ازدهار".

وحول تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش بالاستغناء عن نفط الشرق الاوسط قال النعيمي " اعتدنا على مثل هذه التصريحات فالبعض يريد الاستغناء عن النفط عموماً والبعض عن نفط الشرق الاوسط ، ولكن الحقيقة ان البترول خدم العالم طول القرن العشرين والاقتصاد العالمي استفاد كثيراً من وجود هذه الطاقة المدنية، السليمة، الآمنة، فالنفط لابد وان يأتي يوم وينضب، المهم ان العالم معتمد اعتماداً كبيراً على هذه الطاقة ولا يوجد بديل عملي يغني عن هذه الطاقة ودائماً يقال مثل هذا الكلام".

من جانبه كشف عبدالله صالح جمعة رئيس شركة ارامكو السعودية وكبير اداريها التنفيذيين ان الاجراءات الامنية حول مصافي البترول ومنشآت ارامكو يتم تطويرها بشكل مستمر مشيرا الى ان جهاز الامن الموجود في ارامكو هو أمن صناعي، وليس جهازا عسكريا فالقوة الموجودة هي قوة للدفاع عن المنشآت هي من الجهات الاجهزة الحكومية ، انما نحن في ارامكو السعودية نحاول ان نستعمل التكنولوجيا وتدرب موظفي الأمن الموجودين لدينا على احدث الوسائل لمحاربة هذه الاعمال التي تهدد امن الوطن والمواطنين.

لكنه في الوقت نفسه كشف عن وجود جزء صغير من الأمن في ارامكو السعودية مسلح ولكن (كما يقول جمعة) من يمثل الدفاع الحقيقي عن المعامل هم الجهات الامنية الحكومية.

واعتبر على النعيمي هذا المشروع بإنه يمثل خطوة جديدة في مسيرة التقدم والتنوع الاقتصادي للمملكة التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، كما ان توقيع ممثلي شركة أرامكو السعودية وشركة سوميتومو كيمكال اليابانية على مستندات التمويل النهائية لمشروع برتو- رابغ، هو اعلان للعمل على تنفيذ هذا المشروع الذي بدأت الدراسات والمفاوضات حوله منذ ما يزيد عن عامين، حيث يعتبر هذا المشروع واحدا من أكبر مشاريع تكرير البترول والبتروكيماويات المتكاملة على المستوى العالمي، الذي يتم بناؤه دفعة واحدة، ومن المتوقع انجازه - بإذن الله - في أواخر عام ٢٠٠٨م، ويتضمن تطوير وتحديث المصفاة الحالية، بحيث تستطيع تكرير الزيت العربي الثقيل وانتاج منتجات بترولية خفيفة ذات قيمة عالية، كما يتضمن انشاء مجمع ضخم للبتروكيماويات، ومجمع صناعي للمشاريع اللاحقة والثانوية، والتي ستكون جذابة للقطاع الخاص السعودي والأجنبي.

وتابع يقول: هذا المشروع يأتي ضمن استراتيجية المملكة الاقتصادية بشكل عام والاستراتيجية البترولية بشكل خاص، والتي تتم بدعم كبير من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهذه الاستراتيجية تهدف إلى توسعة قاعدة الاقتصاد السعودي، وتنويع مصادر الدخل الوطني، واستفادة المواطن السعودي بشكل مباشر وغير مباشر من هذه المشاريع، وجذب الاستثمارات العالمية.ومن هذه المنطلقات، فان مشروع بترورابغ يركز على الأهداف التالية:

أولا: مشاركة أبناء الوطن في ملكية هذا المشروع والاستفادة من العوائد المتوقعة، من خلال طرح ما لا يقل عن ٢٥٪ من هذا المشروع للاكتتاب العام للمواطنين، ولابد أن أشير في هذا الخصوص، إلى أن هذا الأمر يتم بتوجيهات مباشرة من خادم الحرمين الشريفين.

ثانيا: ايجاد فرص أكبر لرؤوس الأموال الوطنية من خلال الاقتراض من المؤسسات المالية السعودية (حوالى ٥٠٪ من قيمة الاقتراض)، كما يشمل جذب رؤوس أموال عالمية اضافية من حيث الاقتراض من المؤسسات المالية الاقليمية والعالمية، ولابد أن اشير هنا، انه بجانب مشاركة شركة سموتومو كيميكال، فان المؤسسات المالية اليابانية ستقوم بتمويل حوالى نصف المبلغ المقترض لهذا المشروع.

ثالثا: دعم القطاع الخاص السعودي من خلال ترسية جزء كبير من متطلبات المشروع على الشركات الوطنية السعودية، ومن خلال اتاحة المجال لهذه الشركات الوطنية في الخدمات المساندة بعد انهاء هذا المشروع.

رابعا: التركيز على الصناعات البتروكيماوية التحويلية والثانوية المرتبطة بالمشروع، وفي هذا الشأن سيتم انشاء مجمع صناعي ملحق بالمشروع الرئيسي يتوفر فيه جميع مقومات البنية الاساسية، ويحتوي على أكثر من ٣٠ موقعا استثماريا، لجذب الاستثمارات الوطنية والعالمية لهذه المشاريع اللاحقة، والتي نتوقع ان تحقق نجاحا كبيرا، حيث سيتم توفير اللقيم للصناعات التحويلية خلال عقود طويلة الأجل ووفق شروط وأحكام واسعار منافسة، ومن المتوقع ان تنشأ نتيجة لذلك صناعات مهمة مثل البلاستيك والاصباغ والعوازل وبعض قطع غيار السيارات وغيرها.